

28- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له في كتابه التوحيد حدثنا ابراهيم بن المستمر بصري قال حدثنا بدل ابن المحبر ابو المنير التميمي - [00:00:00](#)

يربوعي قال حدثنا المحرز بن كعب الباهلي احسن اليكم قال حدثنا المحرر بنقع بن الباهلي قال حدثنا رياح بن عبيدة ان ذكوان السمان حدثه ان جابر بن عبدالله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:24](#)

وسلم بعثه فقال اذهب فنادي في الناس ان من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة. فذكر الحديث بتمامه في لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياه. ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ان ان الناس قد حسوا او طمعوا - [00:00:47](#)

قال اجلس قال ابو بكر قال لنا محمد ابن يحيى في هذا الخبر ان الناس قد طمعوا او حسوا؟ قال اقعد. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حفص بن عمر. قال حدثنا المحرر بن قعنب قد امليته في كتاب الايمان - [00:01:07](#)

وروى مستورد ابن عباد الهنائي قال حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك قال قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داج ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت عليها. قال اولا تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فان هذا يأتي -

[00:01:22](#)

على ذلك كله. حدثناه زيد بن اخزم و ابراهيم بن المستمر قال حدثنا ابو عاصم عن مستورد بن عباد قال زيد فان هذا يذهب هذا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الصواف قال حدثنا بدل ابن المحبر. قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل. قال سمعت ابن عمر عن

عمر ان - [00:01:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ان يؤذن الناس ان من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا فله الجنة. قال عمر يا رسول الله اذا يتكل. قال فدعهم. حدث - [00:02:02](#)

ايضا محمد ابن يحيى قال حدثنا بدل ابن المحضر احسبني قد امليته في كتاب الايمان. حدثنا علي بن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال دفن ابو عمرو الازاعي قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطبة المخزومي عن عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن

ابيهِ قال خرجت - [00:02:17](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فذكر حديثا طويلا وقال في اخره ثم قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد مؤمن بهما الا حجبته عن النار يوم القيامة. حدثنا محمد بن - [00:02:37](#)

يحيى قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن العلاء بن آزر الرباعي قال احسن اليكم ابن زبرة الرباعي قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله نحو - [00:02:57](#)

حديث الوليد ورواه ابن عجلان عن عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم عن المطلب بن عبدالله بن حنبل عن ابي عمرة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الازاعي - [00:03:16](#)

اي حدثناه الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا الليث عن محمد ابن العجلان. قال ابو بكر انا بريء من عهدة عاصم ابن عبد الله مع اسقاطه عبدالرحمن بن ابي عمرة من الاسناد - [00:03:26](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن الحكم ابن ابان. قال حدثني ابي. قال كنت انا وعكرمة ويزداد. فقال ان ابنا لمحمد او

عبدالرحمن بن ابي بكر كان يصيب من هذا الشراب. فلما حضره الموت قالت عائشة رضي الله عنها اني لارجو الا يطعم ابن اخي النار -

[00:03:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال ابي فاجابه عكرمة. قال قال ابو هريرة استغفروا الله فانما يستغفر فانما يستغفر للمسيء مثله. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا -

[00:03:59](#)

كان يزيد ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش انما -

[00:04:19](#)

له عليه الجزع لاقدرت بها عيني عينك. فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا عمر بن حفص

الشيباني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عون بن عبد الله - [00:04:34](#)

عن يوسف بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله وجبت له الجنة. حدثنا محمد بن بشار وابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن وهب

عن ابي ذر قال قال - [00:04:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنا وان ان سرق قال وان زنا وان سرق وقال بئدار او لم يدخل النار قال وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا. حدثنا مؤمل بن هشام -

[00:05:13](#)

قال حدثنا اسماعيل عن الجريري قال حدثني موسى عن محمد بن سعد بن ابي وقاص ان ابا الدرداء قال عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان. قال وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قراءتها ليس هكذا - [00:05:33](#)

او انا ليس كذلك تجدنا. قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنتان. قلت فان زنا وان يا رسول الله قال

ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال ولمن خاف مقام ربه جنتان وان - [00:05:53](#)

وان سرق ورغم ان ابي الدرداء. فلا ازال اقرأها كذلك حتى القاه حدثنا ابو طالب زيد ابن اخزمة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا

شعبة قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت وعبد العزيز ابن ربيع والاعمش عن زيد ابن وهب - [00:06:13](#)

عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت

وان زنا ان سرق؟ قال نعم حدثنا به مرة ولم يذكر الاعمش في الاسناد - [00:06:29](#)

حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا مهدي عن واصل عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قول - [00:06:44](#)

اتاني ات من ربي فاما بشرني واما قال اخبرني انه قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا

وان سرق. حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري. قال حدثنا حفص بن ابن عمر الحوضي قال حدثنا مرجي ابن ابن رجاء. قال حدثنا -

[00:06:55](#)

محمد ابن قال حدثنا مرجي ابن رجاء قال حدثنا محمد ابن الزبير عن رجاء ابن حيوة عن عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. حدثنا ابو موسى قال -

[00:07:15](#)

بن ابي عدي عن شعبته عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى قال من

مات وهو اجعلوا لله ندا دخل النار. قال وانا اقول وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واتني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاعانة والتشديد والتوفيق والتيسير وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل -

قال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله في كتابه التوحيد في ابواب الشفاعة قال حدثنا ابراهيم ابن المستمر وهو الباهلي البصري العروقي وهو صدوق قال حدثنا بدل ابن المحبب - [00:08:19](#)

ابو المنجب او او عفوا ابو المنى ابو المنير التميمي البصري وهو ثقة ثبت الا في روايته عن زائدة فانه قد تكلم في روايته عنه قال حدثنا المحفوظ ابن قعنب الباهلي - [00:08:46](#)

وقد وقع في المطبوعة المحرز بن كعب الباهلي وهذا خطأ فالحديث عند ابن حبان المحفوظ ابن قعنب الباهلي نعم والمحور له ترجمة بخلاف المحوز ابن كعب الباهلي فهذا يفيد ان الصواب هو المحفوظ - [00:09:08](#)

والمحفوظ هذا له ترجمة كما ذكرت في الجرح والتعديل وقد وثقه ابو جرعة وقال ابو حاتم لا بأس به نعم فهو ثقة ولكنه ليس بالمكسب قال حدثني رياح ابن عبيدة - [00:09:36](#)

ورياح بن عبيدة ثقة ان ذكوان السمان اي ابو صالح ابو صالح ذكوان السمان وهو ثقة سبت جليل توفي عام واحد ومئة قال او انه حدثه ان جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

عليكم السلام بعثه فقال اذهب فنادي في الناس ان من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة قال فذكر الحديث بتمامه في دقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياه ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

وسلم طبعاً جاء عند ابن حبان ان عمر طعن بصد جاذب حتى خوى على استه وامره واتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل انت قلت له كذا؟ فقال نعم - [00:10:53](#)

وقال يا رسول الله اخشى ان يتكلموا دعهم فدعا فتركهم. رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذي اختصره ابن خزيمة رحمه الله قال وقوله ان الناس قد خشوا - [00:11:14](#)

ليس بالسين بالشاه او بالشين عفوا كما عند ابن حبان او طمعوا قال اجلس يعني لا تبلغ الناس بذلك قال ابو بكر وعين المصنف قال لنا محمد ابن يحيى اي الذهني الحافظ. توفي عام ثمانية وخمسين ومائتين وقد مضى مرارا وتكرارا - [00:11:38](#)

وتقدم ان المصنف مكثر عنه نعم قال لنا محمد ابن يحيى في هذا الخبر ان الناس قد طمعوا او خشوا قال اقعد نعم هذا الاسناد اسناد جيد وقد صححه بالاضافة الى ابن خزيمة بن حبان فقد خرجه - [00:12:02](#)

في كتابه الصحيح في اول الكتاب وعزاه السيوطي ايضا الى سعيد ابن منصور عجاه السيوط ايضا الى سعيد بن منصور نعم وهذه القصة قد جاءت في صحيح مسلم من حديث عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير السحيمي - [00:12:27](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيها ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه هو الذي امره عليه الصلاة والسلام ان يبشر الناس وهو الذي وقعت له القصة مع عمر - [00:12:56](#)

رضي الله تعالى عن الصحابة جميعا فهل هما حديثان او هو حديث واحد وقد وقع خطأ في اسم اه الذي امر بان يبشر الناس بذلك قيل جابر وهو ابو هريرة - [00:13:15](#)

هذا هو الاقرب انه حديث واحد لانه من من المستبعد ان القصة تتكون بتمامها وان عمر يضرب بقبضته في صدو الذي طلب منه ان يبشر الناس وانه يخر على عشقه يأتي به عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

وانه يعني يقول دع الناس فيقول دعهم او خليفهم فهذا مستبعد فالاقرب والله تعالى اعلم ان يعني احد بواة اخطأ فبدل ان يذكر آا ابا هريرة زكى وجابر ومثل هذا لا يؤثر على صحة الحديث فالحديث كما تقدم ثابت - [00:14:10](#)

وقد اتفقوا على كل ما في الحديث ما عدا الرجل الذي امر بالتبشير نعم وفي مثل هذا يعني يقع في الاحاديث فمثل هذا لا يؤثر على الحديث وقد يكون الراوي - [00:14:38](#)

لا يهتم كثيرا ببعض الاشياء التي لا يبنني عليها كبير حكم فيقع فيها بعض الاختلاف يعني مثلاً في اه في قصة اه مجيء رجل من اهل نجد حديث طلحة بن عبيدالله - [00:14:57](#)

محمود ابو بيه وهو من اهل الضلال نسأل الله العافية والسلامة يشكك في سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بس مثال وقع فيه اختلاف ما هو حديث طلحة بن عبيد الله - [00:15:21](#)

قال ان في رواية افلح ان صدق وفي رواية له الجنة ان صدق وفي رواية لحوابيه ان صدق المعنى واحد والمعنى واحد وليس هناك تضاد ولا اختلاف فمثل هذا لا يؤثر في صحة الحديث. مجيء هذا الحديث او هذه القصة من طبيق - [00:15:37](#)

اخر هذا مما يقوي صحة هذا الحديث نعم ما في ابو هريرة ولا اه سهل المقصود هو تبشير الناس بانه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة - [00:16:01](#)

وهذا المعنى قد جاءت به كما تعلمون وكما سوف يأتي جاءت به نصوص كثيرة نعم سوف يأتي كلام المصنف طبعاً في الحديث هنا قال موقنا او مخلصا وهذا ايضا هذا المعنى قد جاء في احاديث اخرى - [00:16:21](#)

كما جاء بانه غير شاك بهما اي شاك بالشهادتين يعني موقن نعم ومن قال مخلص ولد اهل العلم اخذوا من هذا انه لا بد عند النطق بهاتين الشهادتين وحتى يحصل له هذا الاجر العظيم والثواب الجزيل - [00:16:46](#)

انه لا بد من شروط لابد ان تتوفوا فيمن نطق واتى بهاتين الشهادتين وعلى رأس ذلك الاخلاص واليقين يكون مستيقنا بها قلبه ومصداقاً وايضا من ذلك وهذا في رد يعني على - [00:17:11](#)

على يعني من جعل ان من نطق بالشهادتين ولم يأتي بفريضة من الفرائض انه يدخل الجنة انه تحت ولكن مصيره بعد ذلك لو عذب الى الجنة وهذه المسألة كما تعلمون اثبتت ولا زالت تثار - [00:17:36](#)

فلا بد من القبول والانقياد هذان شرطان للاله الا الله سبع شروط منها هذان الشرطان غير ما تقدم فلا بد من القبول بان يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة وهذا فيما يتعلق بالاعتقاد. لا يجد شيء من الشرع. والامر الثاني - [00:17:58](#)

الى هذه الكلمة الى ما دلت عليه هذه الكلمة فالذي يزعم انه آ قد اتى بهاتين الشهادتين ولا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا - [00:18:20](#)

ان يسجد لله سجدة ولا يأتي بفعل او بعمل من اعمال الخير فلا شك هذا في كفره ولذا في الحديث الصحيح ان الشيطان عندما يرى ابن ادم يسجد يقول ويله امر بالسجود - [00:18:38](#)

ففعل فله الجنة وامرت بالسجود او امرتم بالسجود فلم افعل فلي النار. ولذا النصوص جاءت بان من ترك الصلاة فقد كفر وهذا امر مجمع عليه بين الصحابة فيما يتعلق ان تارك الصلاة انه كافر والعياذ بالله - [00:18:57](#)

فلا بد من ضم النصوص بعضها الى البعض الاخر ولذا صوح بعض التابعين كوهب بن منبه كما في البخاري معلقا عندما قيل لها ليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال نعم لكن المفتاح اذا لم يكن له اسنان لا يفتح - [00:19:18](#)

او لا يفتح فلا اله الا الله لها شروط فالمفتاح اذا كان بدون اسنان لن يفتح الباب القفل لن يفتح القفل ولذا قال الحسن البصري ايضا ان لا اله الا الله لها شروط - [00:19:39](#)

ولذا قال ربنا عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فامر بالعلم وامر بالعمل. بالاستغفار من الذنب ولذا تقدم لنا وسوف يأتي انه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:19:55](#)

وكمثال على هذا لو ان شخصا يعني في امر دنيوي اتي هو سجل مثلاً في جامعة من الجامعات وهو لا يحظب او توظف في وظيفة وهو لا يحضر ولا يؤدي شيء من اعمال هذه الوظيفة وهذا شخص لا يذاكر - [00:20:22](#)

سجل او سجل هو بالجامعة لا يذاكر ولا ينتظم في الدراسة بل لم يأتي ابدا هل هنا يعطى شهادة لا شك ما يعطى شهادة فهذا في امور دنيوية كيف في - [00:20:46](#)

يعني امر هو من اعظم الامور وهو امر الايمان بالله عز وجل. ولذا لا يمكن ان انسان مؤمن صادق الايمان ولا يأتي بشيء من الاعمال. هذا غير متصور وغير ممكن - [00:21:05](#)

ولذا اذا صدق ايمان الانسان فانه لا بد ان يخرج على جوارحه فإخفاً بعض الاخوان الذين ذهبوا الى انه يكفي النطق بهذه الكلمة وانه

لا يخلد في النار لو مات على ذلك. فهذا خلاف النصوص وخلاف الاجماع ولذا نقل الامام الشافعي - [00:21:23](#)
انه في الايمان لابد من اعتقاد وقول وعمل ونقل الاجماع على ذلك اجماع الصحابة ومن اتى من بعدهم وانه لا يجزئ شيء من هذا عن
الشيء الاخر لا يجزى النطق عن النية - [00:21:49](#)

والنية لا تجزئ عن العمل بل لا بد من ذلك كله نعم ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى هو الذهني تقدم قال حدثنا
حفص بن عمر وهو العجز النبوي ثقة جليل توفي عام خمسة وعشرين ومئتين. قال حدثنا المحوو ابن طعن بالباهلي كما تقدم -

[00:22:07](#)

قال المصنف قد امليته في كتاب الايمان نعم اه تقدم ان المصنف ان هذا الكتاب الاقرب انه جزء من كتابه الصحيح هو ان كتاب
الصحيح كتاب كبير ويكفي ان وضع الكتاب فيه نحو اربعة الاف حديث. طبعا الذي وجدوا ربع الكتاب من عهد ابن حجر تقريبا -

[00:22:33](#)

ان فيه نحو اربعة الاف حديث فهو كتاب كبير وهو مختصر من المختصر مختصر من المختصر نعم قال وروى مستورد ابن عباد
الهناي وهو ثقة قال حدثنا ثابت البناني وهو ثابت ابن اسلم البصر البناني وهو ثقة ثبت مكثر عنها انس - [00:23:00](#)
توفي بعد العشرين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه طبعا انا اسف اذا توفي عام واحد وتسعين وقيل اثنين وتسعين
وقيل ثلاث وتسعين وقد اختلف ايضا في عمره - [00:23:23](#)

فقبل انه جاوز المئة بعضهم قال عشرة ومئة وبعضهم قال لم يتجاوز المئة. رجح ابن ابو من الاقوال انه عندما توفي عمره تسعة
وتسعين سنة رضي الله عنه ووجه ابن حجر انه جاوز المئة او بلغ المئة. نعم - [00:23:42](#)

وهذا بسبب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له فاستجاب الله عز وجل بان يطيل عمره ويكتب ماله وولده قال قال رجل يا
رسول الله ما تركته من حاجة ولا داجة - [00:24:03](#)

الا اتيت عليها قال اولا تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فان هذا يأتي على ذلك كله نعم وسوف يأتي ايضا
في حديث ابي ذر وان زنا وان سرق - [00:24:18](#)

حاجة ولا داجة يعني ارتكب معاصي وسيئات نعم ولد في حديث حذيفة ايضا ان يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب حتى ما
صلت ولا صدقة ولا صيام يكون ادركنا ابان على هذه الكلمة لا اله الا الله - [00:24:41](#)

فقال صلة ما تنفعه صلة بن زوفة العبسي من التابعين قال ما تنفعهم فاعرض عنا حذيفة في المرة الثالثة قال بل تنفعهم نعم وهؤلاء
طبعا جهلوا والعلم التكليف منوطة بالبلاغ لاندركم به ومن - [00:24:59](#)

بلغتهد بدعوة هؤلاء جهلوا نعم فاذا هذا الحديث معناه قد جاءت به النصوص الاخرى ان معنى كما تقدم في الحديث السابق في
حديث جابر او ابي هريرة قال حدثنا زيد ابن اخزم وهو زيد ابن اخزم هو النبهي هو الطاء النبهي - [00:25:22](#)

وهو ثقة ثبت قتل في واقعة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين قال وابراهيم من المستمع تقدم قال حدثنا ابو عاصم هو
الضحاك بن مخلد النبيل ابو عاصم البصري وهو ثقة جليل من كبار شيوخ البخاري - [00:25:50](#)

قال عن مستورد ابن عباد قال زيد فان هذا يذهب هذا. هذه رواية زيد ابن اخزم الطائي نعم هذا الاسناد اسناد جيد لا بأس به نعم قال
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الصواف - [00:26:13](#)

وهو البصري ثقة قال حدثنا بدل ابن المحبب تقدم هو التميمي الربوعي قال حدثنا زائدة هو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة جليل طبعا
بدل تقدم انه تكلم في روايته عن زائدة وهو والا فانه ثقة ثابت. قال عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:26:37](#)

ابن ابي طالب عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن ابي طالب نعم طبعا هناك جمع من الناس ينتسبون الى عقيل ابن ابي طالب وقد الف
بعض المعاصرين منهم كتابا في - [00:27:02](#)

شجرتهم وذكر اسماء من ينتسب الى ال عقيل والكتاب مطبوع ثلاثة مجلدات وقيل ان عقيل ليس له ذويه الا من طريق عبد الله ليس
له ذوية الا من طريق عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:27:19](#)

نعم قال طبعاً عبد الله بن محمد بن عقيل من آآ التابعين وهو من اهل الفضل ولكن فيما يتعلق بحفظه فانه سيء الحفظ ليس بالمتقن له او هام نعم وقد تكلمت عليه في غير هذا الموضوع وذكرت ثلاثة ادلة على ان الاصعب انه لا يحتج به منها بعض الاشياء التي تستنكر عليه - [00:27:43](#)

ولعل هذا الخبر يعني منها قال سمعت ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يؤذن او ان يؤذن الناس ان من يشهد ان لا اله الا الله - [00:28:13](#)

والله وحده لا شريك له مخلصاً له الجنة. قال عمر يا رسول الله اذا يتكل قال فدعهم تقدم المأمور اما ابو هريرة او جابر وان واجح انه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:28:26](#)

وان عمر هو الذي رد ابا هريرة وليس ان عمر هو الذي امر وهذا فيما قد يكون من خطأ عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثناهم ايضاً محمد ابن يحيى الذهلي تقدم قال حدثنا بدل ابن المحجب قال احسبني قد امليته في كتاب الايمان اي - [00:28:44](#)

صنف ثم قال المصنف طبعاً هذا فيه كما تقدم ابن عقيل فيه ضعف وبدل في رواية عن زائدة فيها بعض الكلام نعم لكن لاظن ان الخطأ من عبد الله بن محمد بن عقيل - [00:29:06](#)

قال حدثنا علي ابن سهل الغملي وهو صدوق قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو دمشقي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وتسعين ومئة وهو مكسب قال حدثنا ابو عمرو هو الازاعي - [00:29:26](#)

ابو عمرو الازاعي عبدالرحمن ابن عمرو ابو عمرو الازاعي وهو امام مشهور توفي عام سبعة وخمسين ومئة قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي والمطلب صدوق من التابعين وهو يعني كما وصف بانه يدلّس او - [00:29:46](#)

كثير التدليس وانا لم يتبين لي يعني نوع التدليس الذي يقع فيه او او يقع او يستعمله او هو واقع فيه وقد حيضني يعني فيما سبق جمعت احاديثه لكن ما تيسر لي - [00:30:05](#)

تتبع يعني هذي روايته لانه يكسوا من من الرواية عن الصحابة يسمي. يقول عن فلان عن فلان. قال فلان من الصحابة يسميهم وهو لم يسمع منه ثم يقول حدثني من شهد خطبة رسول الله - [00:30:27](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني كان هنا يبين من اللي حدث بالخطبة يعني هو يذكر يروي عن صحابه ويسميهم. وهو لم يسمع منهم ثم يقول حدثني من شهد خطبة رسول الله - [00:30:47](#)

طيب سم هذا الشخص انت الان تروي على الناس وتسميهم ولم تسمع منه فمن باب اولي ان تسمي من سمعت منه من الصحابة تبهم الذي سمعت منه والذي لم تسمع منه تسميه - [00:31:04](#)

فلذا انا يعني تدليس هذا اشكل علي نعم لعل الله ييسر يعني معرفة هذا التدليس وهو يعني نوع ما يعني يعني ليس ذكرت عدة انواع من انواع التدليس هذا ليس منها - [00:31:26](#)

نعم الله تعالى اعلم قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمر الانصاري وعبدالرحمن هذا قد اختلف فيه. هناك من ذكره في الصحابة وواجه كما قال ابن ابي حاتم انه ليس بصحابي - [00:31:46](#)

ابن سعد قال ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً واضح انه ليس بصحابي هذا هو او راجح قال عن ابيه ابو عمر الانصاري وهو صحابي قتل بصفين مع علي رضي الله تعالى عنه - [00:32:07](#)

وابو عمرة كان بدويًا وهو رضي الله تعالى عنه قد اختلف في اسمه ولذا يعني يذكر في كنيته او اجتهاراً بالكنية هذه جعلت انه يختلف في اسمه كما هو في ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:25](#)

نعم قال خرجنا عن ابي عمرو عن ابيه ابوه صحابي كما تقدم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فذكر حديثاً طويلاً وقال في اخره ثم قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد -

[00:32:47](#)

أو من بهما الا حجبته عن النار يوم القيامة نعم هذا الحديث يعني فيه كما تقدم تدلي عنعنة المطلب بن عبدالله بن حنطب وطبعاً جاء

بانه قد توضع نعم يتبين الان لنا ان شاء الله - 00:33:07

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلام بن زبر او ربيعي الشامي وهو مختلف فيه فيه ضعف قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمر طبعنا هنا سقط بالسناد - 00:33:38

ذكر المحقق انه في بعض النسخ قال حدثني ابي عبد الله بن العلاء عن الاوزاعي هذا الصواب والزهرى قال حدثنا المطلب فهو في اسناده المطلب. عن عبدالرحمن بن ابي عمرة - 00:33:55

نعم فهذا الاسناد وقع فيه شخص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ورواه ابن عجلان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن المطلب - 00:34:11

اذا يعني كل الاسانيد تمر بالمطلب ابن عبد الله ابن حنطب طبعنا عاصم من عبيد الله بن عاصم هو ابن عمر ابن الخطاب وهو لا يحتج به ضعيف وابن عدنان هو محمد بن عجلان المدني وهو صدوق له اوهام - 00:34:25

نعم قال عن ابي عمرة الانصاري طبعنا هو صواب كما تقدم في الاسناد السابق عن عبدالرحمن عن ابيه نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الاوزاعي حدثناه ربيع بن سليمان وهو ثقة عن ربيع بن سليمان المصري قال حدثنا - 00:34:43

عيب ابن الليث المصري وهو ثقة ايضا قال عن محمد ابن عجلان به بالاسناد السابق قال ابو بكر انا ابرأ من عهدة عاصم من عبيد الله او بريء من عهدة عاصم من عبيد الله مع اسقاطه عبدالرحمن ابن ابي عمرة من الاسناد - 00:35:06

نعم فهذا الحديث وان كان رجاله يعني ليس فيهم ضعيف اعني الاسانيد عموم اسانيد هالقبض لكن فيه عن عنت المطلب بن عبدالله بن حنطب فيخشى انه لم يسمع من ابي عمرة - 00:35:30

الانصاري الشاهد منه معناه صحيح نعم وهو ان من لقي الله عز وجل نعم من عبد الرحمن بن ابي عمرو العن شعبي يعني يخشى من تدليسه نعم فالشاهد منه صحيح وثابت كما تقدم في النصوص الاخرى - 00:35:49

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان العدني وابراهيم لا يحتج به ضعيف قال حدثني ابي وهو صدوق قال كنت انا وعكرمة مولى ابن عباس ويزداد - 00:36:15

بعضهم قال يزداد هذا من اساءة الفارسي وقد اختلف في صحبته ولم تثبت له صحبة فقال ان ابنا لمحمد او عبدالرحمن ابن ابي بكر عندنا محمد ابن ابي بكر الذي ولد لابي بكر رضي الله عنه في حجة الوداع - 00:36:32

في ذي الحليفة وامه اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها وعندما توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام كان محمد عمرة ثلاثة اشهر فهو ليس لا يعد من الصحابة لان الصواب كما تقدم انه لا بد عندما - 00:36:55

يجتمع برسول الله عليه الصلاة والسلام يكون يعقل هذا طفل لا يعقل واما عبدالرحمن فكان كبيرا طبعنا توفي عام خمسين توفي قبل عائشة صحابي جليل نعم قال كان يصيب من هذا الشراب فلما حضره الموت قالت عائشة رضي الله عنها اني لارجو - 00:37:17

الا يطعم ابن اخي النار. عائشة عمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنه اي ابو طالب قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة قال ابي فاجابه عكرمة - 00:37:38

قال قال ابو هريرة استغفروا له فانما يستغفر للمسيء نعم لا شك ان من مات على معصية وقد مات على التوحيد فهو تحت مشيئة الله عز وجل. ان شاء عذب ثم مصير - 00:37:58

والى الجنة وان شاء غفر له جل وعلا نعم طبعنا هذا الاسناد لا يصح فيه ابراهيم من الحكم نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد القطان البصري الامام - 00:38:17

في عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا يزيد ابن كيسان ويزيد ابن كيسان مختلف فيه نعم يعني لعله لا بأس به قال حدثني ابو حازم هذا هو سلمان الاشجعي وهو ثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:38:36

صلى الله عليه وسلم لعني قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش انما حملته عليه الجزاء يعني جزع فقال هالكلمة والعياذ بالله كان هذا هو - 00:38:57

السبب في منعه او في امتناعه من الاتيان بها لاقدرت بها عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء سبحانه وتعالى نعم طبعاً هذا الحديث قد خرج الامام مسلم في صحيحه. وهذه القصة قد جاءت من حديث الزهري عن سعيد المسيب عن ابيه. وهي في - [00:39:17](#)

اي حي اسناده سعيد بن المسيب في الصحيحين فهذه القصة قصة ثابتة نعم وفيها سوء الخاتمة نسأل الله العافية والسلامة نعم طبعاً هناك من اهل الضلال وغيره بافضة يزعمون ان ابا طالب - [00:39:46](#)

قد اسلم وانه يعني من المسلمين وهذا الكلام غير صحيح وهذه النصوص صبيحة في ذلك بل ثبت في الصحيح انه قال عليه الصلاة والسلام انه انه لابس نعلان من نار يغلي منهما دماغه. وانه خط اهل النار عذاباً. وان الرسول عليه الصلاة والسلام قد شفع له في التخفيف - [00:40:12](#)

وليس في الخروج من النار. لان يعني الكافر لا تقبل فيه الشفاعة. لكن هذا في التخفيف نعم قال حدثنا عمر بن حفصة الشيباني وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن وهب وهو القوشي موالهم - [00:40:36](#)

المسلم من اه الحفاظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثنا عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري نزيل مصب وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية واربعين ومئة وقيل غير ذلك عن سعدنا بهلال المصري - [00:40:59](#)

وثيقة عن عون ابن عبد الله ابن عتبة ووثيقة عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام الاسرائيلي هو يوسف قيل انه صحابي وعبدالله عن ابيه عبد الله بن سلام الصحابي الجليل كان من احباب اليهود واسلم رضي الله تعالى عنه وقصة مشهورة في اسلامه - [00:41:16](#) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله مخلصاً وان محمداً رسول الله وجبت له الجنة. نعم وهذا الاسناد اسناد جيد والتمتن صحيح بالنصوص التي تقدم ذكرها قبل قليل نعم - [00:41:42](#)

قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن بشار العبدي تقدم وابو موسى محمد ابن المثنى ابو موسى الزمن قال جميعاً حدثنا ابن عدي وهو محمد ابن إبراهيم أبي عدي وهو ثقة جليل عن شعبة ابن الحجاج الإمام عن حبيبنا أبي ثابت الكوفي وهو ثقة - [00:42:06](#) فقيه عن زيد ابن وهب او ثقة جليل عفوا عن زيد ابن وهب الجهني وهو من كبار التابعين. ثقة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة - [00:42:26](#)

ولم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق؟ قال بن دار او لم يدخل النار قال وان سرق وان زنى؟ قال وان سرق وان ان زنى طبعاً هذا الحديث اسناده صحيح. وهو متفق عليه - [00:42:47](#)

وفيه بشارة عظيمة لمن مات لا يشرك بالله شيئاً نعم والنصوص في هذا كثيرة كما سوف يأتي في بعضها. قال حدثنا مؤمل ابن هشام وهو يشكو للبصري ثقة تقدم لنا قال حدثنا اسماعيل ابن إبراهيم الاسدي المعروف ابن علي الامام توفي ثلاثة وتسعين ومئة عن الجوير سعيد ابن - [00:43:02](#)

ياس الجبيري قال حدثني موسى هذا لم يعين موسى من هو نعم قال عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة قتله الحجاج ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:28](#)

فراى ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قراءتها ليس هكذا او انا ليس كذلك تجدنا فقال قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

طبعاً في نسخة فان قرأ بها قال قرأها طبعاً قراءتنا هذي لكن يقصد يمكن في قراء اخرى قالوا ولمن خاف مقام ربه جنتان نعم قلت قلت فان زنا وان سرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق - [00:44:11](#)

قال ولمن خافوا مقام ربه جنتان وان زنى وان سرق ورغم انف ابي الدرداء. فلا ازال اقرأه كذلك حتى القاه طبعاً هذا الاسناد فيه موسى هذا لم يعين من هو نعم والتمتن ثابت لابي داود قصة - [00:44:38](#)

في قصة ابي ذر الزونية نعم سقط من هو اختلط؟ اي نعم البصري نعم اختلط ولكنه يعني بن علي سمع منه قبل قال حدثنا ابو طالب زيد ابن اخزم وابو طالب البصري ثقة جليل - [00:44:59](#)

قال حدثنا ابو داوود هو سليمان ابن داوود ابن الجاؤود صاحب المسند نعم طبعا صاحب المسند جمع له هذا المسند جمع له من مغوياته فنسب اليه لانه هو هذا حديث يبويها هو لكن جمعت له - [00:45:22](#)

نعم قال حدثنا ابو داوود الطيار نعم قال طمعتة في عام اربع ومنتين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني حبيبنا ابي ثابت الكوفي تقدم في جليل وعبدالعزیز ابن رفیع الاسدي المكي - [00:45:43](#)

تزيل الكوفة وهو ثقة وقد عمم قال وداعما سليمان بن بهوان عن زيد بن وهب الجهني عن ابي ثوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل الحديث قال حدثنا به مرة ولم يذكر الاعمش في الاسناد - [00:45:59](#)

طبعا الاعمش هنا متابع بحبيب وعبدالعزیز ابن رفیع وهل حدثنا بالواو ابن عبد الصمد وهو صدوق؟ قال حدثني ابي وهو ايضا صدوق مقدم في شعبة قال حدثنا مهدي هو ابن ميمون العزدي وهو ثقة - [00:46:19](#)

وواصل بن حيان الاحدب الكوفي وهو ثقة عن معروف بن سويد وهو ايضا ثقة من كبار التابعين عن ابي ذر الحديث نعم في هذا الحديث ان من مات على التوحيد انه يدخل الجنة - [00:46:40](#)

ان عذب فمصيره الى الجنة لا يخلد وان غفر الله عز وجل له ما عنده من معاصي لما عنده من حسنات او برحمته جل وعلا فيكون مصيره ابتداء الى الجنة. نعم ولعل نقف عند هنا هذا والله اعلم - [00:47:00](#)